

المجلد التاسع

: ٤٠/٩

(لهذا حدثني ابن الشيخ الحصري عن والده الشيخ الحصري - شيخ الحنفية في زمنه - قال : كان فقهاء بخارى يقولون في ابن سينا : كان كافرا ذكيا) .
قلت : وقد وقع في (٦٠/١٨) : (الشيخ الحصري) ، ووقع في نسخة (نقض المنطق) المفردة ص ١٨١ كذلك ، وعلقوا عليها هناك بأن الصواب (الحصري) نسبة لمحلة ببخارى يعمل فيها الحصور ، والابن اسمه أحمد بن محمود ت ٦٩٨ ، والله أعلم .



: ١٠٦/٩

(فيقال العلم بتلك القضية إن كان بديها أمكن أن يكون كل واحد من أفرادها بديها بطريق الأولى ، وإن كان نظريا احتاج إلى علم بديهي ، فيفضي إلى الدور المعني ، أو التسلسل في المتواترات ، وكلاهما باطل) .
قلت : (التسلسل في المتواترات) تصحيف ، والصواب : (التسلسل في المؤثرات) كما هو المعروف ، وكما هو في الأصل من (الرد على المنطقيين) ١٢٠/١ .



: ٢٠٦/٩

(وذلك أن خطأ المنطقيين في المقامات الثلاثة : وهي منع إمكان التصور إلا بالحد ، وحصول التصور بالحد ، ومنع حصول التصديق بالحد ، ومنع حصول التصديق

بالقياس، واضح بأدنى تدبر، ومدركه قريب والعلم به ظاهر).

قلت: ويظهر أن هذه عبارة محرفة وصوابها:

(ذلك أن خطأ المنطقيين في المقامات الثلاثة: وهي منع إمكان التصور إلا

بالحد، وحصول التصور بالحد، ومنع حصول التصديق إلا بالقياس: واضح

بأدنى تدبر ومدركه قريب والعلم به ظاهر).

فالمقامات الثلاثة السابقة التي ذكرها الشيخ رحمه الله هي هذه:

المقام الأول: التصور لا ينال إلا بالحد: (٨/٨٣).

والمقام الثاني: الحد يفيد تصور الأشياء (٨/٨٨).

والمقام الثالث: إنه لا يعلم شيء من التصديقات إلا بالقياس (٨/١٠٣).



٢٧٨/٩:

(حتى قالوا: إن الله لم يزل لا يفعل شيئاً ولا يتكلم بمشيئته ثم حدث ما

حدث من غير تجدد سبب حادث وزعموا دوام امتناع كون الرب متكلماً

بمشيئته [ثم حدث ما حدث من غير تجدد سبب حادث وزعموا دوام امتناع

كون الرب متكلماً بمشيئته] فعلاً لما يشاء؛ لزعمهم امتناع دوام الحوادث).

قلت: وقد حصل تكرار من الناسخ بسبب انتقال نظره، والمكرر ما بين

المعقوفتين، وصواب العبارة:

(حتى قالوا: إن الله لم يزل لا يفعل شيئاً ولا يتكلم بمشيئته

ثم حدث ما حدث من غير تجدد سبب حادث وزعموا

دوام امتناع كون الرب متكلماً بمشيئته فعلاً لما

يشاء ؛ لزعمهم امتناع دوام الحوادث) .



:٢٩٣/٩

(ومنه يقال : نفست المرأة إذا حاضت ، ونفست إذا نفسها ولدها) .

قلت : كذا في المجموع من غير شكل ، وهي بالشكل (نَفَسَتْ - بفتح النون -

المرأة : إذا حاضت ، ونَفَسَتْ - بضم النون - : إذا نفسها ولدها)^(١) .



(١) انظر (المصباح المنير) ٦١٧/٢ ، (تهذيب الأسماء واللغات) ١٧٠/٣ .